

الدر المنثور

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله نفقا في الأرض قال : سربا أو سلما في السماء قال : يعني الدرج . وأخرج الطستي عن ابن عباس .

أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى تبتغي نفقا في الأرض قال : سربا في الأرض فتذهب هربا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول : ففس لها على الأنفاق عمرو بشكته وما خشيت كميننا وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله إنما يستجيب الذي يسمعون قال : المؤمنون والموتى قال : الكفار .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله إنما يستجيب الذي يسمعون قال : المؤمنون للذكر والموتى قال : الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله إنما يستجيب الذي يسمعون قال : هذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فانتفع به وأخذ به وعقله فهو حي القلب حي البصر والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم الأنعام الآية 39 وهذا مثل الكافر أصم أبكم لا يبصر هدى ولا ينتفع به .
- الآية 38 .

أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله إلا أمم أمثالكم قال : أصنافا مصنفة تعرف بأسمائها .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم يقول : الطير أمة والأنس أمة والجن أمة